

روسيا وسوريا ترسمان ملامح شراكة تاريخية تشمل الاقتصاد والأمن والدفاع



أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، أن روسيا وسوريا تدخلان مرحلة تاريخية جديدة من العلاقات، ستبنى على أساس الاحترام المتبادل.

وجاء التصريح في مؤتمر صحفي عقده المسؤول الروسي مع وزير الخارجية والمغتربين أسعد حسن الشيباني في دمشق اليوم عقب محادثات ثنائية حول الاقتصاد والأمن والدفاع والسياسة.

وأعرب نوفاك عن تمنياته بأن تواصل العلاقة بين الشعبين نموها لما فيه خير البلدين، وأشار إلى أن زيارة الرئيس السوري أحمد الشرع القادمة إلى موسكو للمشاركة في فعاليات القمة العربية الروسية تحظى باهتمام خاص.

ومن جهته أعرب وزير الخارجية السوري عن ترحيب بلاده بالتعاون مع روسيا في قطاعات حيوية واستراتيجية، بما في ذلك مشاريع إعادة الإعمار، وقطاعات الطاقة، والزراعة، والصحة.

وقال وزير الخارجية السورية: "نرحب بالتعاون مع روسيا في مجال إعادة الإعمار والطاقة والزراعة والصحة على أساس عادل وشفاف".

وأكد الوزير السوري على عمق العلاقات التاريخية التي تربط بلاده بروسيا، مشيراً إلى أنها مرت بمحطات صداقة وتعاون مميزة.

وقال الشيباني: "علاقتنا مع روسيا عميقة ومرت بمحطات صداقة وتعاون لكن لم يكن التوازن فيها حاضراً، وأي وجود أجنبي على أرضنا يجب أن تكون غايته مساعدة الشعب السوري على بناء مستقبله".

وكان نائب رئيس الحكومة الروسية قد وصل في وقت سابق اليوم إلى مطار دمشق الدولي على رأس وفد رفيع. واستقبل الوفد الأمين العام لرئاسة الجمهورية السورية ماهر الشرع.